التباين المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2018 /2019 م. م سيف ظاهر جبر م. م شيماء محمد خليل وزارة التربية / مديرية تربية بابل باحثة وزارة التربية / مديرية البية بابل Spatial variation of primary education services in Iraq for the academic year 2018_2019 Saif Daher Jabur Shaymaa Mohammed Khalil

Sail Daner JaburSnaymaa Monammed KnallMinistry of Education / Babel Education DirectorateResearcherSaifdaher1@gmail.comshaymaa1993sh@gmail.com

Abstract:

The research aims to study the spatial distribution of primary schools in Iraq and their efficiency within the planning criteria, and this study came because of the junctions experienced by primary education through which challenges emerge from all levels, including what achieves success, including what leads to failure, that the increase in the number of enrolled students In primary school in Iraq, with the small number of school buildings directly affecting the educational and educational process, which means the need to intensify efforts by educational institutions represented by the Iraqi Ministry of Education and the directorates of education in all governorates and teachers unions and Educators for the development of education stone for the Iraqi student to reach him to other stages of education later, the study focused on the distribution of primary schools in Iraq and the distribution of students in schools and the preparation of the study people and the preparation of teachers in primary schools for the year Academic 2018-2019.

The study relied on the planning standards for educational services (pupil / teacher, pupil / school, pupil / division), and the study concluded that Iraq suffers from a lack of a clear spatial distribution plan for primary educational services with a clear imbalance in the disparity in the distribution of staff and schools and the preparation of the school population as A high percentage of governorates did not fall within the criteria, and the study recommended setting a tight plan and time ceiling to determine the ideal distribution of educational services in the region with finding a solution to the problem of spatial disparity in the distribution of staff and schools and preparing the people and attention to student enrollment in schools to intensify efforts in The provinces that did not meet the criteria for educational services.

Keywords : Primary education, Spatial variance.

الملخص:

يهدف البحث الى دراسة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في العراق وكفاءتها ضمن المعايير التخطيطية، وقد جاءت هذه الدراسة لما يمر به التعليم الابتدائي من منعطفات تبرز من خلالها تحديات على جميع الاصعدة منها ما يحقق النجاح ومنها ما يؤدي بها الى الفشل، أن الزيادة في اعداد التلاميذ الملتحقين بالدراسة الابتدائية في العراق مع قلة عدد الابنية المدرسية تؤثر بشكل مباشر على المسيرة التربوية والتعليمية مما يعني ضرورة تكثيف الجهود من قبل المؤسسات التربوية المتمثلة بوزارة التربية والتعليم العراقية ومديريات التربية في عموم المحافظات ونقابات المعلمين والتربويين لتنمية التعليم بصورة عامة والتعليم الابتدائي بصورة خاصة لما له من اهمية كبيرة في وضع حجر الاساس للتلميذ العراقي للوصول به الى مراحل التعليم الاخرى فيما بعد، ركزت الدراسة على توزيع المدارس الابتدائية في العراق وتوزيع التلامذة في المدارس واعداد الشعب الدراسية واعداد المعلمين في المراسة للعام الدراسي والتعليم الابتدائية في العراق وتوزيع التلامذة في المدارس واعداد الشعب الدراسية واعداد المعلمين في العرامة لما له من اهمية كبيرة في وضع حجر الاساس للتلميذ العراقي للوصول به الى مراحل التعليم الاخرى فيما بعد، ركزت الدراسة على توزيع المدارس الابتدائية في العراق وتوزيع التلامذة في المدارس واعداد الشعب الدراسية واعداد المعلمين في المدارس الابتدائية العام الدراسي ومنا الابتدائية في العراق وتوزيع التلامذة في المدارس واعداد الشعب الدراسية واعداد المعلمين في المدارس الابتدائية واعتمدت الدراسة على المعايير التخطيطية الخاصة بالخدمات التعليمية (تلميذ/معلم، تلميذ/مدرسة،تلميذ/شعبة)، واستنتجت الدراسة ان العراق يعاني من عدم وجود خطة واضحة للتوزيع المكاني للخدمات التعليمية الابتدائية مع وجود خلل واضح في تباين توزيع الملاكات والمدارس واعداد الشعب الدراسية اذ لم تدخل نسبة عالية من المحافظات ضمن المعايير، واوصت الدراسة بوضع خطة محكمة وسقف زمني لتحديد التوزيع المثالي للخدمات التعليمية في المنطقة مع ايجاد حل لمشكلة التباين المكاني في توزيع الملاكات والمدارس واعداد الشعب والاهتمام بالتحاق التلاميذ في المدارس تكثيف الجهود في المحافظات التي لم تحقق المعيار للخدمات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الابتدائي، التباين المكاني

المقدمة:

تعد العملية التربوية والتعليمية الابتدائية في العراق من أهم الدورات التعليمية التي يمر بها التلميذ خلال المراحل الدراسية كافة، لأنها تسهم في نشأته بنسبة كبيرة، وتمتد هذه المرحلة من عمر ست سنوات الى اثنا عشر سنة لذا من الضروري اتاحة فرصة التعليم الابتدائي لجميع افراد المجتمع من خلال تكثيف العمل التربوي ودعمه كمشروع مهم ومعطاء،وجاءت هذه الدراسة لبيان التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في العراق وتسليط الضوء على اعداد التلاميذ واعداد المعلمين والشّعب الدراسية، مع قياس تلك الاعداد حسب المعايير التخطيطية في العراق.

مشكلة البحث:

هل هناك تباين في توزيع المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019)؟

فرضية البحث:

يوجد تباين جغرافي في توزيع المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019 مع وجود تباين في أعداد التلاميذ وأعداد المعلمين والشعب الدراسية في عموم محافظات العراق.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية والتقرير الاحصائي السنوي للتعليم الابتدائي والتوقعات السكانية، فضلاً عن اعتماد نظم المعلومات الجغرافية في تحليل البيانات واعداد الخرائط. حدود البحث:

يقع العراق جغرافياً في جنوب غرب قارة اسيا، وفي الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي، ويقع فلكياً بين دائرة عرض (20' 5" 29° – 50' 22" 37°) شمالاً وبين خطي طول (45" 38° – 45" 48°) شرقاً (حسون،2009،ص5،ص27) لاحظ الخريطة (1) (الشمري،2018، ص5). أما الحدود الزمانية للبحث فهي في عام 2018_2019.



الخريطة (1) الموقع الجغرافي للعراق ووحداته الادارية

سيف ظاهر جبر الشمري، أطلس جغرافي رقمي للأنشطة الاقتصادية في محافظة بابل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)،2018،ص5.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التباين المكاني لتوزيع المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019، وتوزيع أعداد التلاميذ في المحافظات العراقية وأعداد المعلمين، والشعب الدراسية، بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط العراقية وبرامجيات نظم المعلومات الجغرافية، مع قياس ذلك التباين وفق المعايير التخطيطية في العراق والكشف عن كفاءتها في التوزيع. أولاً: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2018:

الخدمات التعليمية واحدة من أهم الخدمات المجتمعية التي تقدمها المؤسسات التربوية والتعليمية بتوفير العدد الكافي من الابنية المدرسية والملاكات التدريسية واختيار الموقع الملائم لتلك المؤسسات وقضاء اوقات دراسية مريحة. (الشاوي،2009،ص31).

ويعرف التعليم الابتدائي على انه أول المراحل الدراسية وتختلف سن القبول في المدرسة والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة حسب النظام التعليمي المتبع في كل دولة، وهو يضم اكبر عدد من التلامذة وباختلاف اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. (درجال،2003، ص23) ويمثل التعليم الابتدائي أولى سلم التعليم والقاعدة الاساس التي تغذي المراحل الدراسية فيما بعد وتعد مرحلة الزامية لكل طفل يبلغ من العمر ست سنوات و تشمل الخدمات التعليمية عدة عناصر هي المدرسة والتلميذ والشعبة الدراسية والمعلم.

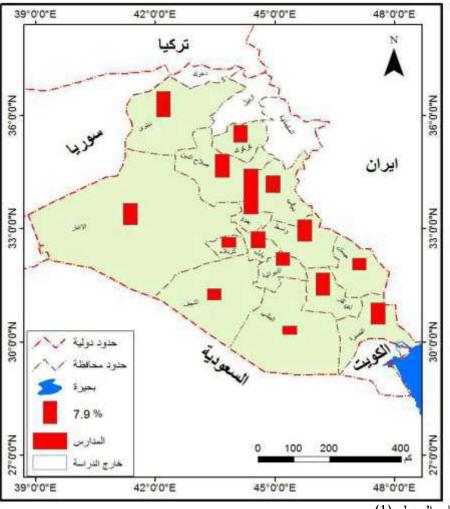
1.1: توزيع المدارس الابتدائية في العراق (2018_2019):

من خلال تحليل الجدول (1) (احصاء التعليم،2018، ص61) تبين ان مجموع المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019) بلغ (15837) مدرسة في عموم محافظات العراق، وبلغت أعلى مجموع لتلك المدارس في محافظة بغداد بمجموع (2018) بنسبة (15.8)% من مجموع المدارس في العراق بسبب التوسع الحضري والنمو السكاني الذي تشهده محافظة بغداد كونها (2004) بنسبة (15.8)% من مجموع المدارس في العراق بسبب التوسع الحضري والنمو السكاني الذي تشهده محافظة بغداد كونها عاصمة العراق والمركز التعليمي والثقافي والحضاري، تليها محافظة نينوى بمجموع (1401) بنسبة (25.0%) من مجموع المدارس في العراق بسبب التوسع الحضري والنمو السكاني الذي تشهده محافظة بغداد كونها عاصمة العراق والمركز التعليمي والثقافي والحضاري، تليها محافظة نينوى بمجموع (1440) بنسبة (2019)، ثم محافظة صلاح الدين بمجموع (25.0%) مدرسة وبنسبة (25.0%)، ثم محافظة صلاح الدين والمرد العراق والمركز التعليمي والثقافي والحضاري، تليها محافظة نينوى بمجموع (1440) بنسبة (2018)، ثم محافظة صلاح الدين بمجموع (25.0%) مدرسة وبنسبة (25.0%)، ثم محافظة صلاح الدين بمجموع (25.0%) مدرسة وبنسبة (25.0%)، ثم محافظة نينوى بمجموع (25.0%) مدرسة والثقافي والحضاري، تليها محافظة نينوى بمجموع (25.0%) مدرسة وبنسبة (25.0%)، ثم أقل عدد في المدارس الابتدائية كان في محافظة المثنى بمجموع (25.0%) مدرسة وبنسبة (25.0%) من محموع المدارس الابتدائية في العراق ويرجع سبب ذلك الى صغر الحيز الحضري في المحافة. لاحظ الخريطة وبنسبة (25)% من مجموع المدارس الابتدائية في العراق ويرجع سبب ذلك الى صغر الحيز الحضري في المحافة. لاحظ الخريطة وبنسبة (25)%

المحافظات	اعداد المدارس	النسبة المئوية
نينوى	1446	9
صلاح الدين	1285	8
كركوك	973	6
ديالى	951	6
بغداد	2504	15.8
الانبار	1203	7.5
بابل	924	5.8
كربلاء	559	3.5
النجف	646	4
القادسية	737	4.5
المثنى	508	3
وإسبط	912	7.5
ذي قار	1324	8
ميسان	688	4
البصرة	1177	7.4
المجموع	15837	100

الجدول (1) أعداد المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019

المصدر /من عمل الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)،ص61.



الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019)

الباحثان بالاعتماد على الجدول (1)

2.1: أعداد الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019):

الشعبة الدراسية هو بيئة اجتماعية مصغرة تنفرع منها انماط العلاقات وتتشابك معاً وتتشكل هذه البيئة على النحو الذي يحقق الاهداف والميول والاتجاهات واحداث تغيرات نوعية وكمية في سلوك المتعلمين من خلال عملية التعلم (نعمة، 2011 ص11)، من خلال تحليل الجدول (2) (احصاء التعليم، 2018، ص19) نلاحظ بأن مجموع الشعب الدراسية في عموم العراق بلغ (163413) خلال تحليل الجدول (2) (احصاء التعليم، 2018، ص19) نلاحظ بأن مجموع الشعب الدراسية في عموم العراق بلغ (163413) شعبة، شكلت محافظة بغداد النسبة الاكبر من مجموع الشعب الدراسية مبحموع (2013) وبنسبة (2013)% من مجموع الشعب الدراسية في عموم العراق بلغ (2013) شعبة، شعبة، شكلت محافظة بغداد النسبة الاكبر من مجموع الشعب الدراسية بمجموع (2013) وبنسبة (2013)% من مجموع الشعب الدراسية في عموم العراق، تليها محافظة البصرة ونينوى بنسبة (8)% وبمجموع (2013) في البصرة و(2013) في نينوى، في الدراسية في عموم العراق، تليها محافظة البصرة ونينوى بنسبة (8)% وبمجموع (2013) في البصرة و(2013) في نينوى، في حين بلغت نسبة الشعب الدراسية في عموم العراق، تليها محافظة البصرة ونينوى بنسبة (8)% وبمجموع (40)% و(4.4)% و(4.5)% و(4.4)% و(4.5)% و(4.5)% و(4.5)% و(4.5)% و(4.5)% و(4.5)% و(4.5)% ور4.4) من حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محموع المتنى بمجموع (4673) شعبة وبنسبة (2013)، في التوالي، في حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محموع المتنى بمجموع (4673) شعبة وبنسبة (2013)، ور4.5)% ور4.5)% ور4.5)% ور4.5)% ورلمانية في التوالي. خلي حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محموع المتنى بمجموع (4673) شعبة وبنسبة (2.5)% من مجموع الشعب الدراسية في حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محموع (4673) شعبة وبنسبة (2.5)% من مجموع الدراسية في حين بلعن العربات الغربطة المتنى بمجموع (4673) شعبة وبنسبة (2.5)% من محموع الدراسية في حين بلائي محموع الذري بلائي محموع الشعب الدراسية في حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محافظة المتنى بمجموع (4673) شعبة وبنسبة (2.5)% من محموع الدراسية في حين بلعن الحربطة الخربطة الخرسة المعب الدراسية لاحظ الخربطة الخربطة الخربطة الحربطة الحربالي مدموم مع محموع العربالي معبة وبنسبة (2.5)% من محموع الحربالي معبة وبنسبة (2.5)% مي محموم مع ملعالي معبة وبنسبة (2.5)% مي محموم ميالي معبة وبنسبة (2.5)% مي محموم معافلة الم

الجدول (2) أعداد الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019)

المحافظات	اعداد الشعب	النسبة المئوية
نينوى	13070	8
صلاح الدين	10360	6.3

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوبة والانسانية

5.2	8388	كركوك
5.3	8628	ديالى
21.5	35161	بغداد
6.6	10802	الانبار
6.2	9978	بابل
4	6638	كربلاء
4.6	7559	النجف
4.2	6831	القادسية
2.8	4673	المثنى
5.3	8543	وإسط
7.6	12435	ذي قار
4.4	7250	ميسان
8	13097	البصرة
100	163413	المجموع

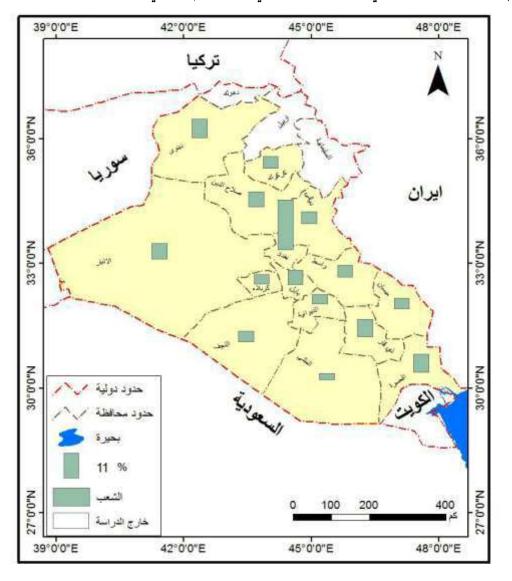
المصدر /من عمل الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(72).

3.1: التوزيع الجغرافي لأعداد التلامذة في العراق للعام الدراسي (2018_2019):

التلميذ هو محور العملية التعليمية الابتدائية التي تمر بطفولتين الوسطى والمتأخرة من سن السادسة وحتى سن الثانية عشر وفي هذه المرحلة يتم التركيز على القراءة والكتابة والحساب وهي المهارات الاساسية وفق خصائص النمو التي يتمتع بها. (العجلان،1433 ه، 14، 100).

ومن خلال تحليل الجدول (3) (احصاء التعليم،2018،ص61) للحظ ان مجموع التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مدارس العراق بلغ (6231109) تلميذ في عموم المحافظات العراقية، وبلغ اعلى مجموع له في محافظة بغداد (1526508) بنسبة (24.4)% من بين مجموع التلاميذ في العراق وذلك بسبب ارتفاع عدد المدارس في المحافظة في جانبيها الكرخ والرصافة فضلاً عن الزيادة السكانية وزيادة عدد الولادات، تأتي بعدا محافظتي نينوى والبصرة بنسبة (8.7)% و (8.5)% على التوالي، وشكلت كل من محافظتي بابل وذي قار نسبة (6.6)% من مجموع التلاميذ في العراق، ومحافظتي واسط والانبار شكلوا نسبة (6.6)%.

بينما محافظات كركوك وكربلاء والقادسية وميسان بلغت نسبتهم (4)% من مجموع التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وتعد محافظة المثنى الاقل في عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية بمجموع (166396) وبنسبة (2.6)%. لاحظ الخريطة (4).



الخريطة (3) أعداد الشعب الدراسية في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019

الجدول (3) أعداد التلامذة في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019

المحافظات	اعداد التلامذة	النسبة المئوية
نينوى	565763	8.7
صلاح الدين	335523	5.3
كركوك	251539	4
ديالى	298850	4.7
بغداد	1526508	24.4
الانبار	383619	6
بابل	411624	6.6
كربلاء	260351	4
النجف	292244	4.6

الباحثان بالاعتماد على الجدول (2)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية

أيلول 2020

العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول

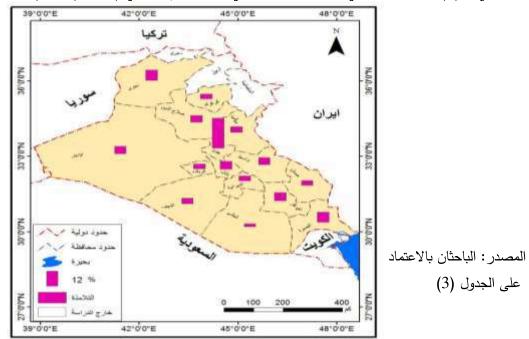
4	250182	القادسية
2.6	166396	المثنى
6	370888	وإسبط
6.6	416424	ذي قار
4	245602	ميسان
8.5	555595	البصرة
100	6231109	المجموع

المصدر /من عمل الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء،احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)،ص61.

4.1:أعداد المعلمين في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019:

لا يخفى دور المعلم الحيوي والفعال في العملية التربوية والتعليمية كونه يعد المحرك الاساسي في توجيه التلاميذ نحو السلوك النموذجي في الحياة. (موسى،2018،ص6) وللمعلم الكفء عدة خصائص منها الانطلاق والانبساط والاهتمامات الثقافية والقدرة على ايصال المادة التعليمية بطرائق تدريس فعالة ومميزة. (بو سعدة،2017، ص20).

من خلال تحليل الجدول (4) (احصاء التعليم،2018، 20%) نلاحظ ان عدد المعلمين في المدارس الابتدائية في العراق بلغ (271121) في عموم المحافظات العراقية، بلغ اعلى مجموع للمعلمين في محافظة بغداد (64888) بنسبة (24)% من مجموع المعلمين في العراق، تليها محافظة ذي قار بمجموع (21419) وبنسبة (8)% من مجموع معلمي العراق، وبلغت نسبة المعلمين في محافظات ديالى والانبار وبابل (6.7)% و(6.6)% و(6.6)% على التوالي، وفي محافظات كربلاء والنجف وميسان بلغت نسبة المعلمين في كل منهاما (4.5)%، وأقل نسبة في عدد المعلمين سجلت في محافظة المثنى بمجموع (7314) وبنسبة (2.5)% من مجموع المعلمين في كل منهاما (4.5)%، وأقل نسبة في عدد المعلمين سجلت في محافظة المثنى بمجموع (7314) وبنسبة (2.5)% من المعلمين في كل منهاما (4.5)%، وأقل نسبة في عدد المعلمين سجلت في محافظة المثنى بمجموع (7314) وبنسبة (2.5)% من الاخرى. لاحظ الخريطة (5).



الخريطة (4) اعداد التلامذة في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018/2018)

1268

النسبة المئوية	اعداد المعلمين	المحافظات
5.6	15212	نينوى
5.3	14199	صلاح الدين
3.7	10091	كركوك
6.7	18173	ديالى
24	64888	بغداد
6.6	18041	الانبار
6.5	17658	بابل
4.5	12194	كربلاء
4.5	12202	النجف
4.8	13216	القادسية
2.6	7314	المثنى
5.4	14278	واسط
8	21419	ذي قار
4.5	12348	ميسان
7.3	19888	البصرة
100	271121	المجموع

ين في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2018_2019)
--

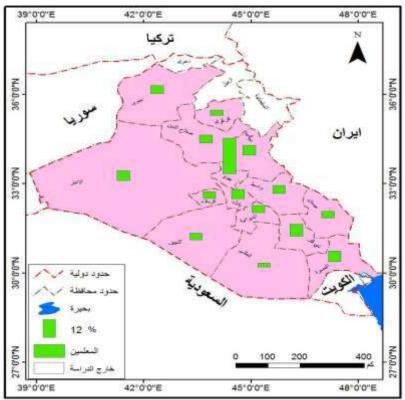
المصدر /من عمل الباحثان بالاعتماد على:جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء،احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)،ص62.

ثانياً: المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية في العراق:

المعيار هو مؤشر قياس الخدمات التعليمية في دولة معينة لغرض معرفة الاداء الوظيفي للمؤسسة التعليمية بهدف ابراز التباينات الموجودة عند تطبيق تلك المعايير . (ابو شنب،2015،ص107) والعراق من تلك الدول التي وضعت مجموعة من المعايير للمدارس الابتدائية لقياس كفاءة الخدمات التعليمية. لاحظ الجدول (5).(معايير التعليم،1994-2005،ص87).

1.2:معيار تلميذ/ معلم:

من خلال تحليل الجدول (6) يظهر ان أعلى مؤشر سُجل في محافظة نينوى بواقع (37 تلميذ/معلم) ويرجع سبب ذلك الى الانخفاض في الملاكات التعليمية واجراءات الدولة حول سلامة الموقف الامني للملاكات التربوية، وهي بذلك ترتفع كثيراً عن المعيار التخطيطي المتبع في الملاكات التعليمية واجراءات الدولة حول سلامة الموقف الامني للملاكات التربوية، وهي بذلك ترتفع كثيراً عن المعيار التخطيطي المتبع في العراق، بينما بلغ حجم المؤشر في كل من محافظتي ذي قار وميسان (19 تلميذ/معلم) وهي اقل من المعيار التخطيطي وتعد أعداد المعلمين فيها اعداداً نموذجية بسبب ترامي اطراف القرى وقلة الالتحاق بالمدارس الابتدائية، وفي محافظة التخطيطي وتعد أعداد المعلمين فيها اعداداً نموذجية بسبب ترامي اطراف القرى وقلة الالتحاق بالمدارس الابتدائية، وفي محافظة القادسية وديالى بلغ حجم المؤشر (18 تلميذ/ معلم) على التوالي. وبلغت مجموع المحافظات الداخلة ضمن المعيار (4) محافظات وبنسبة (73)%، أما المحافظات خارج المعيار بلغ مجموعها (11) محافظة وبنسبة (73)%. لاحظ الشكل المعيار (4).



الخريطة (5) أعداد المعلمين في المدارس الابتدائية في العراق للعام الدراسي 2018_2019

المصدر /الباحثان بالاعتماد على الجدول (4)

الجدول (5) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

تلمي	/مدرسية	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
60	3	30	20

المصدر : جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، معايير الخدمات التعليمية، تقرير خطة التنمية التربوية (2005_2094) ص87.

الجدول(6) مؤشرات الخدمات التعليمية في العراق حسب المعايير التخطيطية للعام الدراس (2018_2019)

	تلميذ / شعبة	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	المحافظات
43	391	37		نينوى
32	261	23		صلاح الدين
29	258	24		كركوك
34	314	16		ديالى
43	609	23		بغداد
35	318	21		الانبار
41	445	23		بابل
39	465	21		كربلاء
38	452	23		النجف
36	339	18		القادسية

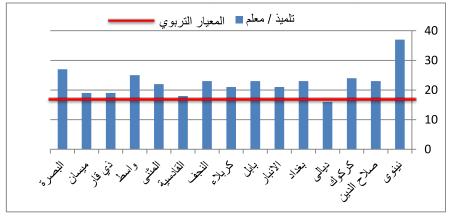
أيلول 2020	بوية والانسانية	مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التر	العدد 48 الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول
35	327	22	المثنى
43	406	25	وإسبط
33	314	19	ذي قار
33	356	19	ميسان
42	472	27	البصرة

المصدر 1: من عمل الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، معايير الخدمات التعليمية، تقرير خطة التنمية التربوية (1994_2005) ص87.

2.الجدول (1)و(2) و(3) و(4).

3.تم استخراج الاعداد في الجدول بتقسيم عدد التلاميذ /عدد المدارس او المعلمين او الشعب

الشكل (1) نسبة المعلمين في مدارس العراق للعام الدراسي 2019/2018 حسب المعايير التخطيطية



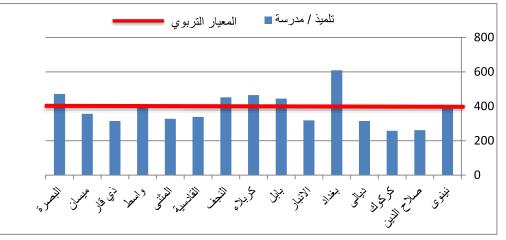
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (6)

2.2: معيار تلميذ/مدرسة:

من خلال تحليل الجدول (6) نلاحظ ان أعلى مؤشر سُجل في محافظة بغداد (609تلميذ/مدرسة) وهي ترتفع عن المعيار التخطيطي بنسبة كبيرة بسبب الزيادة الحاصلة في عدد التلاميذ بالمقارنة مع عدد الابنية المدرسية، تليها محافظة البصرة بمؤشر (402تلميذ/ مدرسية)، تليها محافظة البصرة بمؤشر (472تلميذ/ مدرسة)، تليها محافظات كربلاء والنجف وبابل وواسط بمؤشر (465)و (455) و (405)و (406) تلميذ/ مدرسة على التوالي، أما المحافظات النموذجية والتي تقل عن المعيار التخطيطي فهي محافظات ميسان والقادسية والمثنى والانبار وذي قار وديالي وصلاح الدين وكركوك بمؤشرات (356) و (329) و (318) و (318)

و (314) و (261) و (258) تلميذ/ مدرسة على التوالي.

وبلغت مجموع المحافظات الداخلة ضمن المعيار (7) محافظات وبنسبة (47)%، أما المحافظات خارج المعيار بلغ مجموعها (8) محافظة وبنسبة (53)%. لاحظ الشكل (2). الشكل (2) نسبة التلامذة في مدارس العراق للعام الدراسي 2019/2018 حسب المعايير التخطيطية.



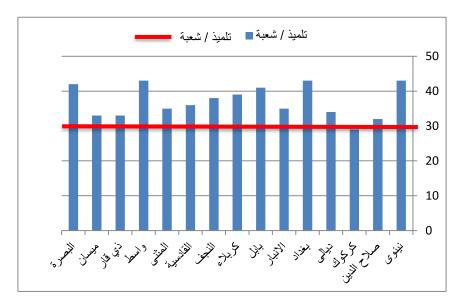
المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (6)

3.2:معيار تلميذ/ شعبة:

من خلال تحليل الجدول اعلاه تبين ان أعلى مؤشر سُجل في محافظات نينوى وبغداد وواسط بمؤشر (43 تلميذ/شعبة)، تليها محافظتي البصرة وبابل بمؤشر (42) و(41) تلميذ /شعبة على التوالي، أما المحافظة التي سجلت مؤشر اقل من المعيار التخطيطي هي محافظة كركوك بمؤشر بلغ (29 تلميذ/شعبة).

وبلغت مجموع المحافظات الداخلة ضمن المعيار (1) محافظات وبنسبة (7)%، أما المحافظات خارج المعيار بلغ مجموعها (14) محافظة وينسبة (93)%. لاحظ الشكل (3).

الشكل (3) نسبة الشعب في مدارس العراق للعام الدراسي 2019/2018 حسب المعايير التخطيطية



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (6)

الاستنتاجات:

يعاني العراق من عدم وجود خطة وإضحة للتوزيع المكاني للخدمات التعليمية الابتدائية.

وجود خلل واضح في تباين توزيع الملاكات والمدارس واعداد الشعب في منطقة الدراسة.

- دخل نسبة عالية من المحافظات ضمن المعايير.
- 4. ان معيار تلميذ / معلم كان ملائم في 4 محافظات من اصل 15 محافظة بنسبة (27%) وهذا ينذر بخطر.
 - 5. ان معيار تلميذ / مدرسة كانت في 7 محافظات وينسبة (47%).

6. ان معيار تلميذ / شعبة وهو مؤشر ضروري لتطبيق الخدمة التعليمية الجيدة وكانت محافظة واحدة ضمن المعيار وبنسبة (7%). التوصيات.

- 1. وضع خطة محكمة وبسقف زمني لتحديد التوزيع المثالي للخدمات التعليمية في العراق.
- 2. حل مشكلة التباين المكاني في توزيع الملاكات والمدارس واعداد الشعب والاهتمام بالتحاق التلاميذ في المدارس.
 - تكثيف الجهود في المحافظات التي لم تحقق المعيار للخدمات التعليمية.
 - 4. ضرورة وجود خطط انية ومستقبلية لمعالجة عدم وجود مدارس وقلة الكوادر التعليمية في المدارس الابتدائية.
 - 5. تكليف الجامعات والباحثين في اعداد تقارير عاجلة ولمناطق صغيرة لتحديد تطبيق المعايير فيها.
 - هوامش ومصادر البحث:
- محمد،عبد الله حسون، الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والحضارية للموقع الجغرافي للعراق، مجلة ديالى، جامعة ديالى، العدد (33)، 2009، 2000، 200
- الشمري،سيف ظاهر جبر، أطلس جغرافي رقمي للأنشطة الاقتصادية في محافظة بابل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)،2018،ص5.
- 3. الشاوي، فوزية جاسم،تحليل كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية،المعهد العالي للتخطيط الحضري،جامعة بغداد،2009،ص31.
 - 4. درجال، وسام عبود، جغرافية التعليم في ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003، ص23.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)، ص61.
- 6. نعمة، سوفي،الاستراتيجيات المعتمدة من قبل الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات،رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية،جامعة منوري، الجزائر، 2011، 11.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول (72)، ص91.
- 8. العجلان،عبد الرحمن،واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية في الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،قسم اصول التربية،1433،ص14و15.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)، ص61.
 - 10. موسى، فراس جاسم،رؤية في تطوير التعليم العام في العراق، دائرة البحوث في مجلس النواب العراقي،2018،ص6.
 - 11. بو سعدة، قاسم،المعلم الكفء او الفعال، مختبر تطوير الدراسات النفسية والتربوية، جوان، العدد 18، 2017، ص20.
 - 12.وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم الابتدائي في العراق، 2018، الجدول(42)، ص62.
- 13. ابو شنب، سهير خليل، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2015، ص107.
- 14. . جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، معايير الخدمات التعليمية، تقرير خطة التنمية التربوية (1994_2005) ص87.